باطنا وظاهرا لمن علم ما فيه من الحكمة التى توجب حسنه وإباحته .

وهذا لايجيء في الأنواع الأربعة فان الشرك والقول على ا بلاعلم والفواحش ما ظهر منها وما بطن والظلم لايكون فيها شيء من المصلحة وقتل النفس أبيح فى حال دون حال فليس من الأربعة وكذلك إتلاف المال يباح فى حال دون حال وكذلك الصبر على المجاعة ولذلك قال ! 2 . ! 2

فاخلاص الدين له والعدل واجب مطلقا في كل حال وفي كل شرع فعلى العبد أن يعبد ا مخلصا له الدين ويدعوه مخلصا له لايسقط هذا عنه بحال ولايدخل الجنة إلا أهل التوحيد وهم أهل (لا إله إلا ا (.

فهذا حق ا على كل عبد من عباده كما فى الصحيحين من حديث معاذ أن النبى قال له (يامعاذ أتدري ما حق ا على عبادة) قلت ا ورسوله أعلم قال (حقه عليهم ان يعبدوه لايشركوا به شيئا (الحديث .

فلاينجون من عذاب ا إلا من اخلص دينه وعبادته ودعاه